

لسان العرب

(نعس) قال اللّاه تعالى إِذ يَغْشَاكُمُ النّعاسُ أَمَدَةً مِّنْهُ الذُّعاسُ النّومُ وقيل هو مقاربتة وقيل ثَقْلًا تَهُ نَعَسَ .

(* قوله « نعس » من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس) .

يَذُعَسُ نُعاساً وهو ناعس وناعسانُ وقيل لا يقال ناعسانُ قال الفراء ولا أَشْتَهِيها وقال الليث رجل ناعسانُ وامرأة ناعسة حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشيءَ على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والذُّعاسُ الوَسَنُ قال الأزهري وحقيقة الذُّعاسُ السِّنَّةُ من غير نوم كما قال عدي بن الرقاع وسنانُ أَقْصَدَهُ الذُّعاسُ فَرَزَقَتْ في عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَسْنَا نَعْسَةً واحدة وامرأة ناعسة وناعسة وناعسة وناعسى وناعوسُ وناقعة ناعوسُ غزيرة تَدْعُ عُسُ إِذَا حُلِمْتَ وقال الأزهري تَغْمَمٌ عَيْنُهَا عِنْدَ الحَلْبِ قال الراعي يصف ناقه بالسَّماحة بالدَّرِّ وَأَنَّها إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ بُوَيْزَلٌ عامٌ أَوْ سَدِيسٌ كَبازِلِ الجَرُوزُ الشديدة الأكل وذلك أَكْثَرُ لَلِابْنِها وبُوَيْزَلٌ عامٌ أَي بزلت حديثا والبازل من الإبل الذي له تسع سنين وقوله أَوْ سديد كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والذُّعاسةُ الخَفَقَةُ والكلب يوصف بكثرة الذُّعاسِ وفي المثل مَطْلٌ كذُّعاسِ الكلابِ أَي متصل دائم ابن الأعرابي الذُّعاسُ لين الرأى والجسم وضَعْفُهُما أَبُو عمرو أَدْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا جاءَ بِبَدْنَيْنِ كَسالى وَنَعَسَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وفي الحديث إِينَ كَلِماتِهِ بَلَغَتْ ناعُوسَ البَحْرِ قال ابن الأثير قال أَبُو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموسَ البحر وهو وسطه ولُجَّتْه ولعله لم يجود كَتَبْتَهُ فَصَحَّفه بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند إِسْحَقِ الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير أَنه قَرَنَهُ بِأَبِي موسى وروايته فلعلها فيها قال وَإِنما أُورِدُ نَحْوَ هذه الألفاظ لِأَنَّ الإِنسانَ إِذَا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير إِذا نظر في كتابنا عرف أَصله ومعناه